

معهد التخطيط القومي  
دبلوم التنمية والتخطيط لعام ٢٠٠٣  
مركز  
دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات

## الموارد الطبيعية والبشرية في جمهورية غينيا بيساو

اعداد  
الحسن جالو محمد  
بكالوريوس زراعة / جامعة الأزهر  
لعام ٢٠٠٠م  
استيفاء لمتطلبات الحصول على دبلوم معهد  
التخطيط القومي

اشراف  
أ.د. أحمد برانية  
مستشار بمركز دراسات الاستثمار  
وتخطيط وإدارة المشروعات  
دبلوم ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفرعيتم ما تحرثون (٦٣) أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون (٦٤)  
لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلمتم تفكهمون (٦٥)  
إنا لمغرمون (٦٦) بل نحن محرومون (٦٧)  
أرعيتم الماء الذي تشربون (٦٨)  
أنتم أنزلتموه من المزن  
أم نحن المنزلون (٦٩)  
لو نشاء جعلناه  
أجاجاً قلولاً تشكرون (٧٠)

( صدق الله العظيم )

الواقعة

آيات ٦٣ إلى ٧٠

## اهداء

- الى روح والمرتج الطاهرة
- الى روح والدى الطاهر
- أسأل الله سبحانه وتعالى شأته أن يغفر لهما ويرحمهما ويدخلهما الجنة
- الى أهلى وعشيرتى وأصدقائى
- الى وطنى الغالى الذى طال غيابى عنه أهدى ثمرة جهدى المتواضع
- أمل من الله المولى عز وجل أن يوفقنا الى ما فيه الخير

الباحث

## شكر وتقدير

- الحمد لله على توفيقه ورعايته لي في إنجاز هذا العمل المتواضع وجزيل شكري أتوجه به إلى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور/ أحمد برانية على إشرافه المتميز الذي كان له عظيم الأثر في إنجاز هذا العمل بهذه الصورة .

- كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان الى السيد الدكتور / أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية الذي حقق طلبى كما تستجيب الأم لطفلها فى المهد ، وأشكره كل الشكر لاستجابة سيادته لى التى كانت لها أثر بالغ الأهمية فى إنجاز ومواصلة الدراسة بمعهد التخطيط القومى للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ .

- وشكرى لسيادته ليس فقط بسبب مساندته لى بل على مواقفه الشجاعة وشخصيته الاقليمية والدولية وعلى ما يقوم به من أجل حل النزاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى منطقة الشرق الأوسط والشعوب الافريقية بصفة خاصة .

- كما أوجه عظيم شكري للسيدة الفاضلة المشرفة على مكتب أ.د. أسامة الباز التى استقبلتنى بكل الترحيب والاحترام وسعة الصدر فاستمعت لى حين أشرح لها كل الظروف بكل هدوء واحترام .

- ولا أنسى أن أقدم أعز تحياتى وشكرى وعرفانى للسيدة السفيرة الدكتورة مدير عام

الصندوق المصرى للمعونة الفنية للدول الافريقية التى وقفت بجانبى بكل محبة وود .

- وشكرى الخالص واحترامى الى السيد الدكتور معالى وزير التخطيط /عثمان محمد

عثمان على تشجيعه ودعمه للشباب فى المجالات المختلفة ، وأناشد سيادته مزيداً من

التسهيلات لتشجيع الشباب بصفة عامة والآفارقة بصفة خاصة الذين تخرجوا فى الجامعات

المصرية للالتحاق بمعهد التخطيط القومى ، وتحياتى التى لا عدد لها ولا حصر لجميع

أساتذة المعهد والزملاء فى الدراسة .

- وإنى اعتذر مسبقاً عن أى تصور قد يوجد فى البحث حيث واجهت العديد من الصعوبات

نتيجة النقص الشديد فى البيانات والمعلومات عن موضع البحث نظراً لصعوبة الاتصال

بالوطن للحصول على البيانات المطلوبة فى الوقت المناسب وقصور البيانات من المصادر

الأخرى المتاحة فى جمهورية مصر العربية .

والله ولى التوفيق ،،

- خلفية تاريخية :

كانت غينيا بيساو قديماً تابعة لامبراطورية غانا القديمة في القرن الحادي عشر، وبعد اضمحلال هذه الامبراطورية اندمجت غينيا في امبراطورية السودان الغربي ، ثم أصبحت جزءاً من امبراطورية مالي بعد أفول نجم امبراطورية السودان . فظلت كذلك إلى أن وصل البحارة البرتغاليون لأول مرة إلى ساحل غينيا بيساو عام ١٤٤٦ وكان ذلك إيذاناً ببدء خمس قرون من الاستعمار البرتغالي .

كانت غينيا بيساو الحالية تمثل جزءاً صغيراً فقط من المستعمرة البرتغالية القديمة ، وقد اضطرت البرتغاليون بعد وصولهم إلى خوض معركة طويلة ضد منافسيهم من الأوروبيين الآخرين الذين زاحموهم في مطامعهم الاستعمارية ، واضطرت البرتغاليون إلى الدفاع عن الساحل ضد أسبانيا ، ولم يتمكنوا من كبح جماح الأسبان إلا في عام ١٤٨٠ م . وبعد قرن من الزمان اضمحلت قوة البرتغاليين بعد أن فقدوا استقلالهم وخضعوا للتاج الأسباني .

وفي نهاية القرن التاسع عشر تخلت البرتغال عن جزء من مستعمراتها لفرنسا إذ كانت مساحة غينيا بيساو الأصلية كبيرة بالنسبة لحجم البرتغال وقدرتها الاقتصادية ، ونتيجة الاعتداءات الدول الأوروبية الاستعمارية على المنطقة تضاءلت مساحة المستعمرة حتى أصبحت على ما هي عليه الآن .